

CDIP/21/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 مارس 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 14 إلى 18 مايو 2018

ممارسات الويبو بشأن اختيار الخبراء الاستشاريين لأغراض المساعدة التقنية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثامنة عشرة، التي عقدت في الفترة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، على اقتراح من ست نقاط طلب إلى الأمانة جملة أمور منها "تقديم وثيقة تحتوي على ممارسات الويبو الحالية فيما يتعلق باختيار الاستشاريين لأغراض المساعدة التقنية". ويرد هذا الطلب في الفقرة 4 من الملحق الأول للملخص رئيس الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية. وتستجيب هذه الوثيقة للطلب المذكور أعلاه.

أولاً. معلومات أساسية

2. تعمل الويبو بتعاون وثيق مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم لتقديم المساعدة التقنية بغية تحقيق فوائد الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية.

3. وحددت توصيات أجندة التنمية التي اعتمدت عام 2007 بعض المبادئ التوجيهية لعمل الويبو في مجال المساعدة التقنية. وبناءً عليه، تقدّم أنشطة المساعدة التقنية للويبو بطريقة موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة. وهي أيضاً مساعدة مخصصة لكل بلد تراعي احتياجات وأولويات الدول الأعضاء ومستويات التنمية المختلفة. وحسباً ورد في خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2016-2021¹، تسترشد أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بالهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية. ويعمم هذا الهدف بشكل أفقي عبر جميع برامج المنظمة وقطاعاتها.

¹ خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2016-2021 (الوثيقة WO/PBC/25/18)، وللاطلاع عليها:

http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=347458

4. ولا تعتمد الويبو في تقديم المساعدة التقنية على مواردها البشرية وخبراتها فحسب، بل تستعين أيضا بعدد من الخبراء الخارجيين لمساعدتها في تنفيذ أنشطتها ومشاريعها تنفيذًا فعالاً.

5. وترد أحكام الإطار العام للاستعانة بالخبراء الاستشاريين الخارجيين في التعميم الإداري للويبو رقم 2013/45 المعنون "سياسة الويبو بشأن الخدمات التعاقدية الفردية" (يشار إليها فيما يلي باسم سياسة الخدمات التعاقدية) ونظام الويبو المالي ولائحته، ولا سيما في الفصل الخامس². ويرد هذا الإطار، بما في ذلك بعض المبادئ العامة وإجراءات الاختيار، في القسم الثاني من هذه الوثيقة.

6. ونظراً لطابعها الخاص، تطبق المنظمة ممارسات بحكم الواقع في عملية اختيار الاستشاريين لأغراض المساعدة التقنية. وقد جمعت هذه الممارسات في القسم الثالث من هذه الوثيقة، وهي تنطبق على الفئات التالية غير الشاملة للمساعدة التقنية في مجالات: "1" استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وخطط التنمية؛ "2" والبنية التحتية الفنية والإدارية؛ "3" وتكوين الكفاءات؛ "4" والمساعدة التشريعية؛ "5" والمشاريع المرتبطة بأجندة التنمية؛ "6" والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

ثانياً. الممارسات العامة المطبقة في اختيار المتعاقدين

المبادئ

7. وفقاً للمادة 11.5 (الفصل 5، القسم جيم) من نظام الويبو المالي ولائحته والفقرة 7 من القسم الثالث من سياسة الخدمات التعاقدية، ترد فيما يلي المبادئ العامة المطبقة على عقود خلاف الموظفين:

- "1" إجراءات اختيار تنافسية وفعالة³؛
- "2" وتقديم خدمات فعالة للمنظمة؛
- "3" وأفضل قيمة للنقد (أكدتها معلومات السوق لمجموعة المهارات الخاصة بموارد خلاف الموظفين)⁴؛
- "4" والنزاهة والسرية والشفافية في التنفيذ؛
- "5" وخدمة مصلحة المنظمة على أفضل وجه؛
- "6" وممارسات التعيين الحصيفة.

الإجراءات الرسمية

8. يتولى مديرو البرامج مسؤولية اختيار الاستشاريين وفقاً للفقرة 9 من القسم الرابع من سياسة الخدمات التعاقدية والمادة 9.5 والقاعدة 4.105 (الفصل 5، القسم باء) من نظام الويبو المالي ولائحته. ويتبعون إجراءات الاختيار المنصوص عليها في القسم الخامس ومرفق سياسة الخدمات التعاقدية. وتشدد هذه الإجراءات على عناصر رئيسية هي: "1" ضرورة الحصول على موافقة في خطة العمل للنشاط الذي يتطلب التعاقد مع موارد خلاف الموظفين؛ "2" والالتزام بإدراج الاختصاصات التفصيلية التي تضم الميزات المتوقعة المعقولة (الأهداف والغايات والمخرجات الملموسة والقابلة للقياس للمهام العمل ومواعيد تسليم مُحدّدة ومؤشرات الأداء لتقييم النتائج)؛ "3" وواجب الالتزام بالإجراءات الرسمية المحددة التالية فيما يتعلق بالأتعاب:

² يمكن الاطلاع على النظام المالي ولائحته على الرابط: http://www.wipo.int/export/sites/www/about-wipo/ar/pdf/wipo_financial_regulations.pdf

³ تنص المادة 11.5، والقاعدة 14.105 (الفصل 5، القسم جيم) من نظام الويبو المالي ولائحته على هذا المبدأ أيضاً.

⁴ القسم الخامس، الفقرة 14 من سياسة الويبو بشأن الخدمات التعاقدية الفردية.

عملية الاختيار	القيمة السنوية للأتعاب (بالفرنك السويسري)	الإجراءات الرسمية
التعاقد المباشر ⁵	لغاية 20000	"1" استعراض مكثبي لعقود الويبو الحالية لعمليات التعاقد المائة/أو دراسة استقصائية غير رسمية للسوق بشأن عمليات التعاقد المائة؛ "2" وعلى مدير البرنامج أن يدون نتائج مراجعته كتابيا في ملف الخدمات التعاقدية الفردية ⁶ .
طلب العروض	من 20000 إلى 50000	"1" تحديد ثلاثة مرشحين يطلب منهم تقديم عروض بشأن العمل المعني؛ "2" إجراء مقابلات اختيارية؛ "3" إدراج العروض المضمنة كجزء من ملف الخدمات التعاقدية الفردية مع بيان الأسباب.
الأعلان الاستجابة التقييم	من 50000 إلى 100000	"1" الإعلان في منصة مناسبة أو استخدام خدمة اختيار مناسبة ⁷ ؛ "2" انتقاء عينة واسعة من المرشحين ومقارنة كفاءاتهم؛ "3" ونصح بشدة إجراء مقابلات معهم؛ "4" وتنفيذ الفحوص المرجعية الإلزامية؛ "5" وإضافة جميع ملاحظات الفحوص المرجعية المدونة، وكذلك بيان الأسباب، إلى السجل الشخصي كجزء من ملف الخدمات التعاقدية الفردية.
إعلان على المستوى العالمي	أكثر من 100000	● الإعلان الرسمي على موقع أو مجلة أو وسيط مماثل ● التقييم الإلزامي للمرشحين ● مقابلات إجبارية للمرشحين المختارين ● التحقق من ثلاثة مراجع وإرفاقها مع بيان الأسباب إلى السجل الشخصي كجزء من ملف الخدمات التعاقدية الفردية

الجنسين

9. تتبع الأمانة في اختيار الاستشاريين أحكام التعميم الإداري عن سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين (التعميم الإداري رقم 47/2014) من أجل ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار ولاية الويبو وعملا بالتزام الأمم المتحدة⁸.

⁵ القسم السادس، الفقرة 16(أ) ومرفق سياسة الويبو بشأن الخدمات التعاقدية الفردية.

⁶ القسم الثاني، الفقرة 6(ج) من سياسة الويبو بشأن الخدمات التعاقدية الفردية: "الملف: يقصد بمصطلح "الملف" مجموعة الوثائق والأدلة المطلوبة المرفقة بطلب الاستعانة بموارد خلاف الموظفين. ويشمل ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) السير الذاتية أو العروض أو معلومات السوق أو المذكرات أو تقارير التقييم أو رسائل البريد الإلكتروني ذات الصلة".

⁷ المرفق، الفقرة 3 من سياسة الويبو بشأن الخدمات التعاقدية الفردية: "(...) بالنسبة للخدمات عالية التخصص مثل الدراسات الأكاديمية أو العلمية التي لا يمكن الإعلان عنها، يجري مدير البرنامج مسحا واسعا للسوق، حسب الإمكان، لضمان أن يكون السعر الذي تدفعه الويبو مقابل هذا العمل ضمن المعدل الطبيعي".

⁸ يمكن الاطلاع على التعميم الإداري رقم 47/2014 بخصوص سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين، على الرابط:

http://www.wipo.int/export/sites/www/women-and-ip/docs/en/wipo_policy_gender_equality_en.pdf

ثالثاً. ممارسات مخصصة لاختيار الخبراء الاستشاريين لأغراض المساعدة التقنية

10. نظراً لطبائع المختلفة لفئات المساعدة التقنية المذكورة في قسم المعلومات الأساسية أعلاه، تتبع المنظمة نهج "حسب الطلب" لتلبية احتياجات كل نشاط معين تنفذه. وتبرز الخطوات التالية بعض الممارسات الشائعة للويو في توظيف مستشاري المساعدة التقنية:

ألف. تقييم الاحتياجات

11. إن عملية تحديد الحاجة لتعيين مستشار خارجي لأنشطة المساعدة التقنية هي نقطة البداية في إجراء الاختيار. وفي هذه الخطوة، تراعى المعايير التالية وتقيم بشكل ملائم:

- "1" عدم توافر الخبرة التقنية اللازمة في الويو أو تمتع المستشار الخارجي بقيمة مضافة كبيرة مقارنة بالموظفين الداخليين؛
- "2" والحاجة إلى استكمال معارف وخبرات الفريق الداخلي المكلف بالنشاط؛
- "3" والمعارف المحلية المحددة المطلوبة من قبل مقدم الطلب؛
- "4" والحاجة إلى مهارات لغوية محددة لا يتقنها الموظفون الداخليون؛
- "5" والقيود الزمنية لتقديم المساعدة من منظور عبء عمل الشعبة/القسم؛
- "6" واعتبارات الكفاءة من حيث التكلفة؛
- "7" والحاجة إلى تقييمات مستقلة (مثل مشاريع أجندة التنمية).

باء. إعداد لأئحة الاختصاصات

12. بمجرد إقرار ضرورة الاستعانة بخبير استشاري خارجي لأغراض المساعدة التقنية، يقوم مدير البرنامج المعني بإعداد لأئحة الاختصاصات. وتحدد الاختصاصات غرض النشاط وبنيتها، وتصاغ مع مراعاة المعايير المحددة أثناء تقييم الاحتياجات، كما هو موضح أعلاه. وعموماً، تدرج في الاختصاصات العناصر التالية التي تشمل العناصر المنبثقة عن الإجراءات الرسمية المذكورة أعلاه:

- (أ) نطاق العمل؛
- (ب) والأهداف المتوخاة للاستشارة؛
- (ج) والمهام والواجبات المحددة التي يتعين على الاستشاري تنفيذها تحقيقاً لتلك الأهداف؛
- (د) والنتائج المتوقعة (المخرجات)؛
- (هـ) والأثر المتوقع للعمل المنفذ؛
- (و) والجدول الزمني والمدة؛
- (ز) والميزانية المخصصة للمهمة؛
- (ح) والمؤهلات الأساسية والمستحبة للخبير، بما في ذلك التجارب السابقة في الميدان الملائم على المستويين الوطني والدولي والمعرف المحلية والمهارات اللغوية المشار إليها أعلاه
- (ط) والخبرة المحددة اللازمة لاختصاص معين (إن اقتضى الأمر)؛
- (ي) وتجربة الخبير الاستشاري في مهام مماثلة؛
- (ك) ومكان المهمة؛
- (ل) وعدد البعثات الميدانية (إن وجدت)؛
- (م) والمتطلبات الخاصة لمقدم الطلب؛

(ن) والخصوصيات المتعلقة بالجودة والإبلاغ والرصد؛
(س) وخصوصيات تتعلق باستعراضات النظراء.

جيم. تحديد المرشحين

13. إن المصدر الرئيسي لتحديد المرشحين المحتملين هو قائمة الخبراء الاستشاريين المتاحة على الموقع: <http://www.wipo.int/roc/en/index.jsp>، الذي أنشئ بموجب التوصية 6 لأجندة التنمية. وتدمج القائمة المعلومات والبيانات المتعلقة بالخبراء الاستشاريين أو الخبراء المعينين من قبل المنظمة للقيام بأنشطة مساعدة فنية محددة. ومن مصادر تحديد المرشحين المحتملين، أيضاً، ما يلي: "1" توصيات يعرب عنها مقدم الطلب؛ "2" وشبكة الاستشاريين الذين عملوا مع الشعبة أو القطاع أو قطاعات الويبو الأخرى؛ "3" واقتراحات الاستشاريين السابقين؛ "4" والبحث بين الخبراء المتخصصين من الأوساط الأكاديمية؛ "5" وتوصيات وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى. وتسهيلاً لهذه العملية، يحتفظ عدد من الأقسام بلائحة غير رسمية من الاستشاريين رفيعي المستوى. وتسعى الويبو في ممارساتها إلى استقبال مرشحين وطنيين لتقديم المساعدة التقنية في بلد معين. فإن لم يستوف أي مرشح وطني جميع المتطلبات، فإنها تسعى إلى البحث عن مرشحين على المستوى الإقليمي، فإن لم تجد فمن البلدان النامية.

14. وفيما يخص أنشطة المساعدة التقنية التي ستنفذ في سياق اتحاد الكتب الميسرة، ونظراً لمحدودية عدد المديرين الخبراء في إنتاج هذه الكتب، قامت أمانة الاتحاد وقسم المشتريات في الويبو بإجراء عملية شراء دولية عام 2017 لتحديد الشركات القادرة على توفير التدريب والمساعدة التقنية اللازمين في إنتاج الكتب الميسرة. وستراعى بكل اهتمام توصيات الخبراء بشأن معايير تيسير الكتب.

دال. عملية الاختيار

15. إضافة إلى الإجراءات الرسمية الموضحة أعلاه، تختلف خطوات تحديد الاستشاريين تبعاً لاحتياجات الويبو والمتطلبات المحددة لمقدم الطلب. وقد تشمل: "1" تبادل وجهات النظر مع المرشح (المرشحين) المحدد بشأن أهداف الاستشارات ونطاقها؛ "2" وتقييم القدرة التقنية للمرشح وتوافره وموافقته على اختصاصاته؛ "3" وتقييم نزاهة المرشح واتزان آرائه بشأن الموضوع؛ "4" والتشاور مع المستفيدين.

16. وإلى جانب تقييم الامتثال للنظام الداخلي، تراعى العناصر التالية في الاختيار النهائي: (أ) التوازن الجنساني⁹ والجغرافي؛ (ب) وقدرة المرشح على فهم الحساسية الجغرافية السياسية للسياق الذي ستنفذ فيه الاستشارة؛ (ج) وقدرة المرشح على إقامة الروابط وحشد أوجه التآزر الإيجابية في سياق التنفيذ؛ (د) وقدرة المرشح على الموازنة بين مصالح مختلف أصحاب المصلحة؛ (هـ) والمهارات التربوية للمرشح (حسب الاقتضاء)؛ (و) ونتائج المهام السابقة التي نفذها المرشح لصالح الويبو، بما في ذلك الجودة التقنية والمدة الزمنية للتنفيذ وطريقة التفاعل مع السلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين، وغيرها من العناصر. وعلاوة على ذلك، تنص التوصية 6 لأجندة التنمية أن "على موظفي الويبو وخبرائها الاستشاريين العاملين في مجال المساعدة التقنية الاستمرار في التزام الحياد والقابلية للمساءلة بإيلاء أهمية خاصة لمدونة أخلاق المهنة القائمة وتجنب ما قد يحدث من تضارب في المصالح". وفي هذا السياق، مثلما ذكر أعلاه، تسعى الأمانة العامة إلى تجنب إشراك الخبراء الذين يحتمل أن تكون لهم مصالح مهنية أو ارتباطات سابقة بالنشاط أو بالمؤسسة التي ينفذ فيها النشاط. ولكن في بعض الحالات، قد يُطلب من الاستشاريين، لأغراض المناقشات، التعبير عن وجهات نظر مجموعات محددة من أصحاب المصلحة.

⁹ حسبما ورد في الممارسة العامة في القسم الثاني أعلاه.

17. وفي الأنشطة المتعلقة بتوفير حلول الأعمال للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، تستفيد الويبو من معارف جهات الاتصال العاملة في مكاتب الملكية الفكرية وخبراتها في استخدام أنظمة الويبو لدعم المكاتب المستفيدة الأخرى في منطقتها. وقد ثبتت الفعالية الشديدة لهذا النهج من حيث النتائج والتكاليف. وأحد أسباب هذا النجاح هو أن موظفي المكاتب، بعد تدريبهم، هم أفضل من يقدم المساعدة التقنية المتخصصة لموظفي المكاتب الآخرين بشأن استخدام أنظمة الويبو المصممة لتلبية احتياجات مكاتبهم. وهو سيناريو يرحب فيه الكل، لأن المكتب الذي يوافق على إعارة الخبر سيستفيد من نمو معرفة الخبر في إدارة أنظمة المكاتب.

هاء. استعراضات النظراء

18. في حال كان النشاط معقدًا جدًا، فسيجري خبراء مؤهلون وموثوقون استعراضا للنشاط بغية ضمان جودته وتوازنه وموثوقيته. وقد تنفذ استعراضات النظراء في مرحلة مبكرة و/أو بعد الانتهاء من أنشطة الاستشارة.

واو. الرصد والتقييم

19. ترصد النتائج الجزئية المحددة في الجدول الزمني للاستشارات رصدًا مستمرًا ضمانًا لجودة النشاط الكلي. وفي نطاق التقييم الذاتي وتقييم النشاط، يُقيم أداء الخبراء الاستشاريين الخارجيين بشكل منهجي. وقد يجري ذلك أثناء المهمة وبعد الانتهاء منها. وفي بعض الحالات، تُجرى تقييمات مؤقتة لسبر التقدم المحرز في النتائج النهائية. والرضا عن جودة العمل هو شرط مسبق لقبوله. ويتخذ قرار القبول بالتشاور مع المستفيدين. وكما ذكر أعلاه، تولي الويبو اهتماماً خاصاً لأداء الاستشاريين في المهام السابقة. والتقييم الإيجابي لعملهم هو عامل أساسي لإشراكهم في المهام المقبلة.

20. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]